DoI:10.62540/mjss.2024.4.6.6 المجلد (6) العدد (4) 2024

مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة

https://mjss.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjss/index

اثر وحدات تعليمية وفقاً لأنموذج التعلم التوليدي في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطلاب

حسين عبد الهادي مهدي

وزارة التربية_ المديرية العامة للتربية الرياضية والنشاط المدرسي

hussienabdulhadi16@gmail.com

تاريخ الاستلام :2024/7/10

تاريخ القبول: 2024/8/15

تاريخ النشر:2024/10/1

هذا العمل مرخص من قبل Creative Commons Attribution 4.0 International Licens

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على اثر الوحدات التعليمية وفقا لأنموذج التعلم التوليدي في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطلاب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وجاءت مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحث في هذا المجال وجد ان هناك ضعف في استخدام نماذج للتعلم الحديث وتطبيقها في مجال التعليم و التدريس للدروس العملية ، والاعتماد فقط على الالقاء من قبل المدرس والتلقي من قبل الطالب ، ومن هنا تكمن اهمية البحث في مساعدة مدرسي التربية الرياضية في استخدام نموذج التعلم التوليدي الذي يساعد في تحسن بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى الطلاب ، وقد استخدام الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين و حدد الباحث مجتمع البحث وهم طلاب الصف الثاني للعام الدراسي (2022-2023) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (150) طالبا، أما عينة البحث وبالطريقة العشوائية البسيطة بلغت (36) بواقع (18) طالب لكل مجموعة حيث تم استبعاد بعض الطلاب لا سباب مختلفة، وقد تم اجراء التجانس والتكافؤ للمجموعتين في الاختبار القبلي ثم تطبيق التجربة الرئيسية للبحث وبعدها تم اجراء الاختبار البعدي،وقد تم استخدام مجموعة من الوسائل الاحصائية للوصول الى النتائج الخاصة واوصى الباحث أن الوحدات التعليمية التي تتبع نموذج التعلم التوليدي إحراز مخرجات فعالة في تعليم مهارات كرة اليد لطلاب الصف الثاني في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الكلمات المفتاحية: (التعلم التوليدي، كرة اليد، طلاب)

The effect of educational units according to the generative learning model on learning and retaining some basic handball skills for students

HUSSEIN ABDULHADI MAHDI
Ministry of Education - General Directorate of Physical Education and School Activity

Abstract

The research aimed to identify the effect of educational units using the generative learning model in learning some basic handball skills and retaining them for students in the College of Physical Education and Sports Sciences. The research problem came from the researcher's observation in this field that he found there is a weakness in the use of modern learning models and their application in the field. Education and teaching of practical lessons, relying only on recitation by the teacher and reception by the student. Hence the importance of the research lies in helping physical education teachers use the generative learning model, which helps in improving some of the students' basic handball skills. The researcher used the experimental method. By designing two equal groups, the researcher identified the research population, which is the second-year students for the academic year (2022-2023) in the College of Physical Education and Sports Sciences, who number (150) students. The research sample, using a simple random method, amounted to (36), with (18) students for each group, where Some students were excluded for various reasons. Homogeneity and equality were conducted for the two groups in the pre-test, then the main experiment was applied for the research, and then the post-test was conducted. A set of statistical methods were used to reach the results of the research, and then the results were presented and discussed.

Keywords: (generative learning, handball, students)

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

في الآونة الأخيرة سارت العملية التعليمية على شكل وتنظيم يتوافق مع التطور الجديد في الاستراتيجيات والطرق والنماذج والوسائل المستخدمة في هذه العملية، وذلك عن طريق اختيار الأسس والثوابت التي يبنى عليها التخطيط للعملية التعليمية بالاعتماد على الإمكانيات الموجودة وتوظيفها بالشكل

الصحيح والذي يتلاءم مع مقدرة وإمكانية الطالب المتعلم واكتسابه للمهارات الحركية الرياضية وإتقانها، بحيث يمكنه استخدامها بصورة جيدة واقتصادية كبيرة.

ان انموذج التعلم التوليدي من النماذج الجديدة والمؤثرة في العملية التعليمية والتربوية وان الغاية من استخدام هذا الانموذج في عملية التعلم هو مساعدة الطلاب على اكتساب المهارات والمعارف فضلا عن تطوير طرق التعلم الحديثة ، اذ تعطي هذه الطريقة التعليمية دورا للطالب من خلال جعله اكثر نشاط وايجابية ، لان هذا النموذج من النماذج التعليمية التي تعطي للطالب فكرة اساسية هي ان المعرفة السابقة للمتعلم تعد شرطا اساسيا لبناء التعلم الجديد ، لذا يهتم هذا الانموذج(انموذج التعلم التوليدي) بالبنيات المعرفية الموجودة عن الطلاب.

لعبة كرة اليد، أو الهاندبول، هي من الألعاب الرياضية الشهيرة والشائقة التي تتمتع بشعبية كبيرة بين اللاعبين والجماهير على حد سواء. تحتوي هذه اللعبة على مهارات أساسية تجمع بين الجوانب الدفاعية والهجومية والتي يجب على اللاعبين تعلمها وتطويرها بشكل جيد لتحقيق النجاح في المباريات.
من الضروري أن يُعامل تعلم اللاعبين في هذه الرياضة بنفس الجدية والاهتمام كما يتم في أي لعبة أخرى. يجب على المدربين والمعلمين إعداد مناهج تعليمية مبتكرة واستخدام أساليب حديثة لتطوير مهارات الطلاب واللاعبين في كرة اليد، بهدف تحقيق أفضل النتائج والأداء المتميز في الميدان.

من المهم أن يتم تفعيل العملية التعليمية بشكل مستمر ومنتظم لضمان تطوير مستمر للمهارات وتعزيز أداء الفريق في المباريات. يجب أيضًا على المدربين والمعلمين متابعة أحدث الابتكارات في عالم الرياضة وتطبيقها في تعليم الطلاب لضمان تحقيق النجاح والتفوق في عالم كرة اليد. وتكمن أهمية البحث في أن استخدام وحدات تعليمية بأنموذج التعلم التوليدي الذي يعد من النماذج التي تعطي فرص تعلم ملائمة من خلال الاقتصاد في الجهد والوقت لغرض التوصل إلى التعلم المؤثر، وبالتالي تحقيق افضل النتائج في تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد.

2-1 مشكلة البحث:

استنادًا إلى دراسة (الخزعلي، حمزة، 2020) التي تناولت التحديات التي يواجهها الطلاب، خاصة فيما يتعلق بتركيب المهارات العقلية، تم تقديم "أسئلة الانتباه الانتقائي" كاستراتيجية تعليمية مبتكرة تهدف إلى تعزيز تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد، مما يسهم في رفع مستوى تحصيل الطلاب وأدائهم. كما توصلت دراسة (الكناني، 2023) إلى أن التفكير الإيجابي يلعب دورًا محوريًا في تعلم المهارات الأساسية. حيث أكدت النتائج وجود علاقة إيجابية بين مستويات التفكير الإيجابي والمهارات الأساسية في كرة اليد، مما يبرز أهمية تعزيز هذه العقلية لتعزيز الأداء الرياضي لدى الطلاب.

ومن خلال خبرة وملاحظة الباحث الذاتية لأغلب الوحدات التعليمية ودروس التربية الرياضية فقد لاحظ ان اكثر المدرسين يعتمدون على الطريقة التقليدية في عملية التعلم ، و ان هذه الطريقة تفتقر الى المشاركة الايجابية والتفاعل واتخاذ القرارات واثارة انتباه الطالب ، وبالتالي تكون النتائج ضعف في تعلم هذه المهارات ، ان اختيار انموذج التعلم التوليدي يحقق النتائج المطلوبة ويضمن التعلم الايجابي للمهارات والتي يتناسب مع المستوى العمري للطلاب.وهذا ما دفع الباحث إلى استخدام أنموذج التعلم التوليدي في تعليم مهارات كرة اليد، وان هذا الانموذج الحديث في عملية التعلم وفقًا لعدة مصادر، يعتبر استخدام نموذج التعلم التوليدي فعالًا في تعزيز القابلية الذهنية والحركية للطلاب، مما يسهم في تحقيق حالة تعليمية مثالية تؤثر إيجابيًا على مستوى أدائهم. من المهم استخدام نتائج الأبحاث الخاصة بهذا المجال في تطوير عملية التعليم والتدريس لتحقيق أقصى استفادة منها.

1-3 أهداف البحث:

يهدف البحث إلى.

1-اعداد وحدات تعليمية وفقا لأنموذج التعلم التقليدي في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.

2- التعرف على اثر الوحدات تعليمية وفقا لأنموذج التعلم التوليدي في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بكرة اليد للطلاب.

3- التعرف على أفضلية التعلم بين الوحدات تعليمية وفقا لأنموذج التعلم التوليدي والأسلوب المتبع من قبل المدرس في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطلاب.

1-4 فروض البحث:

1-للوحدات التعليمية وفقا لأنموذج التعلم التوليدي اثر ايجابي في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بكرة اليد للطلاب

2-الوحدات التعليمية بأنموذج التعلم التوليدي للمجموعة التجريبية افضلية من المجموعة الضابطة في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بكرة اليد للطلاب

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الثاني في جامعه القادسية –كليه التربية البدنية وعلوم الرياضة.

1-5-2 المجال الزماني: للمدة من 1\12\2022 إلى 4\ 3\2023.

1-5-3 المجال المكاني: القاعة المغلقة والملعب الخارجي لكرة اليد في كليه التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعه القادسية.

2-منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك (بأسلوب (المجموعتين المتكافئتين)لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

2-2 مجتمع وعينة البحث:

حدد الباحث مجتمع البحث وهم طلاب المرحلة الثانية / كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية للعام الدراسي 022 2- 2023، والذي يبلغ عددهم (150) طالباً موزعين على (7) شعب دراسية. وقد تم اختيار عينة البحث المتكونة من شعبتين وبالطريقة العشوائية أسلوب القرعة وحيث بلغ عدد أفراد العينة (36) طالباً وتم توزيعهم على مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بلغ عدد المجموعة الواحدة (18) طالباً، وذلك بعد إبعاد الطلاب الراسبين ولاعبي الأندية والمعلمين والطلاب المتغيبين عن الوحدات التعليمية قبل الشروع بالمنهج التعليمي ، وبذلك بلغت النسبة المئوية للعينة (28,13%) من مجتمع الأصل وقد استخدمت المجموعة التجريبية المنهج التعليمي المعد من قبل الباحث (بأنموذج التعلم التوليدي) والمجموعة الضابطة بالأسلوب التقليدي المتبع من قبل مدرس المادة.

وقبل البدء بإجراءات البحث قام الباحث بأجراء عمليتي التجانس والتكافؤ للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات ((الطول، الوزن، العمر)) للتجانس، كما مبين في الجدول رقم (1)، وتم اجراء التكافؤ بين المجموعتين في (الطبطبة، التمرير ، الدقة الإصابة) وكما مبين في الجدول رقم (2).

جدول رقم (1) يبين تجانس المجموعتين في متغيرات (الطول، الوزن، العمر)

المتغيرات	وحدة القياس	تجانس				معامل الالتواء		النتيجة
		التجريبية		الضابطة				
		س-	ع	س-	ع	التجريبية	الضابطة	
الطول	سم	177.26	7.868	179.25	6.560	0،781-	0،521	اعتدالي
الوزن	كغم	68.22	5.857	69.36	5.740	0،900	0،985	اعتدالي
العمر	شهر	232.7	11.222	234.74	13.256	0،822	0،784	اعتدالي

جدول (2) يبين تكافؤ المجموعتين (التجريبية) و(الضابطة)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت المحسوبة	مستوى الدلالة
			س	ع	س	ع		
6	أداء مهارة الطبطبة	الزمن	15,40	2,73	15,50	2,50	0,76	عشوائي
7	أداء مهارة التمرير	درجة	3,82	0,53	3,55	0,51	1,67	عشوائي
8	أداء مهارة الدقة الإصابة	درجة	3,42	0,55	3,74	0,57	1,78	عشوائي

من خلال نتائج الجدول تبين أن جميع قيم (ت) المحسوبة هي اقل من القيمة الجدولية والتي هي (2,032) تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية(34)،مما يدل على عدم وجود الفروق الدالة بينهما مما دل على تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبارات قيد الدراسة.

2-3 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية.
- الاختبارات والقياسات المستخدمة في البحث
- المقابلات الشخصية.
- الملاحظة.
- استمارة تقييم الاختبارات.
- كامرة تصوير وحاسوب وأقراص؟
- كرات يد قانونية عدد(8)
- صافرات عدد (3) مصاطب عدد (3)
- شريط قياس معدني وشريط لاصق ملون

2-4 الاختبارات المستخدمة في البحث

2-4-1.اسم الاختبار:- اختبار الطبطبة المستمرة في اتجاه متعرج لمسافة 30 م.(الخياط-عبد الكريم،363،1988)

- **الهدف من الاختبار** هو تقييم مستوى مهارة الطبطبة لدى الفرد.
- **الادوات المستخدمة :** كرات اليد وساعة التوقيت والشواخص وملعب كرة اليد لتنفيذ الاختبار.
- **طريقة الاداء :**يتم تثبيت خمسة شواخص في خط مستقيم بفاصل 3 أمتار بين كل شاخص، ويتم رسم خط البدء والختام على مسافة 3 أمتار من الشاخص الأول. اللاعب يبدأ الاختبار خلف خط البدء ويراوغ بين الشواخص ذهابًا وإيابًا بينما يقوم بالطبطبة للكرة، وذلك حتى يصل إلى خط الختام.
- **التسجيل :** يُسجل الوقت اللازم للمشارك لينجح في اجتياز المسافة بين الشواخص مرتين. يجب أن يتم تثبيت مسجل ووجود حكم خلال الاختبار لضمان دقة القياس.

2.اسم الاختبار:- قياس التوافق وسرعة التمرير على الحائط 30 ثا . (الخياط-عبد الكريم،365،1988)

- **هدف من الاختبار** هو قياس مهارة التنقل والتحكم بالكرة لدى اللاعبين.
- **طريقة الاداء** : من خلال وضع المشترك في موقف يتطلب منه تمرير الكرة باستمرار لأكبر عدد ممكن في فترة زمنية محددة، يتم تقييم قدرته على التنقل بسرعة ودقة والتحكم في اتجاهات الكرة. تعتبر هذه المهارات أساسية في رياضة كرة اليد حيث يتعين على اللاعبين القيام بتمريرات دقيقة

وسريعة خلال المباريات. بوضع محدد يتطلب من المشترك تمرير الكرة بسرعة ودقة، يمكن تحديد مدى قوته وقدراته على الانتقال بفاعلية على أرض الملعب.

- **التسجيل :**وبتسجيل عدد التمريرات التي تمت في الفترة الزمنية المحددة، يمكن للحكم تقييم أداء اللاعبين وتحديد مدى تطور قدراتهم على التنقل بفعالية. وبوجود مسجل وحكم خلال الاختبار، يمكن ضمان عدالة التقييم ودقته.

3.اسم الاختبار: -اختبار دقة الدقة الإصابة. (محسن-إيمان حسين،1993.35)

الهدف من الاختبار هذا الاختبار يهدف في الأساس إلى قياس دقة الإصابة والتركيز لدى اللاعبين.

- **الادوات المستخدمة** يستخدم هدف مربع وكرات يدوية لقياس قدرة اللاعبين على الصواب والدقة الإصابة.
- **طريقة الاداء** يُطلب من المشترك إصابة الهدف من مسافة محددة وباحترافية، وذلك من وضعية مستقرة ودون تجاوز الحدود المحددة. يتم تحديد عدد النقاط وفقًا للدقة والتميز في الإصابة،
- **التسجيل** حيث تُمنح النقاط وفقًا لمدى قرب الكرة من الهدف ودقة الإصابة. ويسمح هذا التسجيل المفصل بتقييم أداء اللاعبين بشكل دقيق وتحديد المجالات التي يحتاجون إلى التحسين عليها. تعتبر هذه الطريقة فعالة لتطوير مهارات الدقة الإصابة وزيادة دقة الإصابة لدى اللاعبين في رياضة كرة اليد.

2-6 التجربة الاستطلاعية:

حتى يتم التعرف على صلاحية الاختبارات المهارية المستعملة وإمكانية تطبيقها قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية بتاريخ (2022/12/1) على عينة عددها (10) اختيرت بطريقة عشوائية من مجتمع البحث خارج عينة البحث ،وفي تمام الساعة العاشرة صباحا اجريت الاختبارات، لمعرفة مدى ملائمة الاختبار، وقد أظهرت نتيجة التجربة انه لا يوجد أي غموض او استفسار حول الاختبارات المستخدمة.

و استعمال الباحث صدق المحتوى بعرض الاختبارات على الخبراء في مجال كرة اليد والاختبارات والقياس وطرق التدريس والتعلم الحركي، إذا تم اختيار الاختبارات التي تمتعت بأهمية بنسبة 80 % فما فوق مما يدل على صدق الاختبارات.

تم احتساب ثبات الاختبارات المهارية عن طريق إجراء الاختبار وإعادته على نفس عينة التجربة الاستطلاعية في تاريخ 4 ديسمبر 2022. تم إجراء الاختبار مرة أخرى بعد مرور 10 أيام من التاريخ الأول، تحت نفس الظروف، وتم معالجة النتائج إحصائيا لإيجاد معامل الارتباط بيرسون. قيم معامل الارتباط بيرسون كانت بين 0.82 و 0.89 و 0.84، مما يشير إلى وجود ثبات جيد للاختبارات.

اما ما يخص موضوعية الاختبارات فقد قام الباحث بإيجاد الموضوعية لكل اختبار من اختبارات المهارات الأساسية بكرة اليد عن طريق إيجاد معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج المقومين

الاثنين في التطبيق الأول الذي أجري خلال التجربة الاستطلاعية وقد تبين أن هناك معامل ارتباط عالي كانت القيم (0,87- 0,88- 0,85) مما يدل على قيم موضوعية جيدة للاختبارات.

2-7 التجربة الرئيسة:

2-7-1 الاختبار القبلي:

قام الباحث بإجراء الاختبارات القبلية بتأريخ 15 / 12 /2022 في التاسعة صباحا لعينة البحث وذلك في المهارات الاساسية بكرة اليد موضوع البحث بعد تعريض أفراد العينة إلى وحدتين تعليميتين لتوضيح المهارات المطلوب تعلمها.

2-7-2 البرنامج التعليمي:

قام الباحث بإعداد البرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية والتنفيذ من خلال مدرس المادة ، وقد استغرق تنفيذ البرنامج التعليمي (14) وحدة تعليمية بواقع وحدتين في الاسبوع، حيث بدء تنفيذ التجربة الرئيسية بتاريخ (2022/12/18) لغاية (2023/2/12) وان زمن الوحدة التعليمية (90) ، المجموعة الضابطة تعمل بالمنهج المعد من قبل المدرس ، و المجموعة التجريبية تعمل بالمنهج المعد من قبل الباحث باستخدام أنموذج التعلم التوليدي في القسم الرئيسي من الدرس على وفق المراحل الاتية:

1-مرحلة الطور التمهيدي: يقوم المدرس في هذه المرحلة بشرح المهارة ومتى تستخدم وما الخطوات المهمة اثناء التنفيذ وبعدها يقوم المدرس بكتابة التمرين مع الرسوم التوضيحية لكل تمرين مستعينا بالوسائل التعليمية وعرضها وتطبيق المهارات (الطبطبة – التمرير- الدقة الإصابة) ويقوم المدرس بطرح الاسئلة المتعلقة بالمهارات قيد البحث لأثارة التفكير لدى الطلاب.

2-مرحلة الطور التركيزي: في هذه المرحلة سوف تتولد لدى الطالب فكرة عن المهارة من خلال التمارين التي تم شرحهما من المدرس وبالاعتماد على المعلومات السابقة التي يمتلكها الطالب ، هنا يقوم المدرس بتقسيم الطلاب على شكل مجموعات كل مجموعة تتكون من (4-5) طلاب يتم النقاش بين الطلاب داخل المجموعة حول المهارات والربط بين الخبرة السابقة والجديدة.

3- مرحلة طور التحدي: وفي هذه المرحلة يسمح للطالب بأبداء ملاحظاتهم واسئلتهم حول المهارات، اذ يقوم كل طالب في الجزء التعليمي بكتابة التمرين وشرحه بصوره مفصلة ، ويتم أيضا في هذه المرحلة مناقشة المجموعة بالكامل مع المساعدة بالوسائل التعليمية المناسبة ووهنا يقوم المدرس هنا بالمناقشة وتصحيح الأخطاء.

4-مرحلة طور التطبيق: في هذه المرحلة يقوم المدرس بأعداد الطلاب للمواقف او المشكلات الجديدة ، التي تتحدى الطلاب ليطبقوا المعلومات التي توصلوا اليها مع إعطائهم الوقت الكافي ، وبعد ذلك يقوم الطالب بتطبيق التمرين في الجزء التطبيقي حسب ما تعلموه في الأطوار السابقة، بشكل عملي وتنفيذ المراحل المهارية للمهارات قيد البحث.

3-7-2 الاختبار البعدي:

بعد انتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي الذي وضعه الباحث، قام بإجراء اختبارات لتقييم المهارات الواجبة على عينة من البحث، وذلك للمجموعتين الضابطة والتجريبية. تم إجراء هذه الاختبارات في يوم الثلاثاء الموافق 13 فبراير 2023، على ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لكرة اليد. وتأكد الباحث من توفير ظروف متماثلة للاختبار السابق فيما يتعلق بالوقت والمكان والأدوات المستخدمة وطريقة التنفيذ، بالإضافة إلى تعاون فريق العمل المساعد لضمان نجاح الاختبارات.

8-2 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية **spss** ، و يمكن للباحث من خلالها إجراء تحليلات إحصائية متقدمة على البيانات التي تم جمعها في دراسته. يتيح للباحث إدخال البيانات وتنظيمها بطريقة منظمة وسهلة الوصول. بعد ذلك، يمكن للباحث استخدام مجموعة واسعة من الأدوات والتقنيات الإحصائية لتحليل البيانات واستخلاص النتائج.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية و البعدية للمتغيرات المحددة في البحث للمجموعة التجريبية.

الجدول(3)يبين الفروق في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للمتغيرات قيد البحث.

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت محسوبة	مستوى دلالة
			س	ع	س	ع		
1	أداء مهارة الطبطبة	الزمن	15,50	2,50	11,53	1,44	7,88	0,0
2	أداء مهارة التمرير	درجة	3,55	0,51	7,18	0,64	18,51	0,0
3	أداء مهارة الدقة الإصابة	درجة	3,74	0,57	7,25	0,56	17,37	0,0

* القيمة الجدولية=2,109عند درجة حرية (17) ومستوى دلالة (0,05)، وهذا يشير إلى أن قيمة الاختبار الجدولية التي تبلغ 2.109 عند درجة حرية تساوي 17 ومستوى دلالة يبلغ 0.05 إلى وجود

اختلاف يعتبر ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين. يعتبر هذا النتيجة مهمة لأنها تظهر أن هناك فرق معنوي بين نتائج الاختبار المختبري والاختبار الضابط، ويُمكن استنتاج أن الاختبار المختبري يعطي نتائج أدق وأكثر دقة مقارنة بالاختبار الضابط.

يُظهر جدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبارات المهارات التي تمت دراستها للمجموعة التجريبية. يبدو أن الأداء في الاختبارات البعدية كان أفضل بشكل ملحوظ مقارنة بالاختبارات القبلية.

وفيما يتعلق بأداء مهارة الطبطبة، وجد أن الوسط الحسابي للاختبار القبلي كان 4.46 مع انحراف معياري 0.86، بينما كان الوسط الحسابي للاختبار البعدي 7.45 بانحراف معياري 0.44. وقد بلغت قيمة ت عند المقارنة 14.0، وهذا يشير إلى وجود فرق معنوي بين الاختبارين لصالح الاختبار البعدي.

بالنسبة لأداء مهارة التمرير ومهارة الدقة الإصابة، وُجِدَت نتائج مماثلة حيث كان الأداء البعدي أفضل بشكل لافت. يعكس ختامًا أن وجود فرق معنوي بين الاختبارين، ولصالح الاختبار البعدي، بناءً على قيمة ت المحسوبة التي تجاوزت القيمة الجدولية مع درجة حرية 17 واحتمال خطأ 0.05.

باختصار، تؤكد النتائج الإحصائية الحصول على أداء أفضل في الاختبارات البعدية بالمقارنة مع الاختبارات القبلية وتشير إلى وجود تحسن ملموس في مهارات المشاركين بعد تدخل التجربة أو البرنامج التعليمي.

و يعزو الباحث سبب الفروق في الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية الى استخدام انموذج التعلم التوليد الذي ساهم في توليد افكار جديده وكذلك ساعد في ربط هذه الافكار مع بعضها ويزيد من تفاعل الدرس بين الطالب والمدرس وبين الطلاب انفسهم وتوليد معرفة اكثر للمهارة، وهذا يتفق مع (griff,2000,66)، يعتمد انموذج التعلم التوليدي على استخدام وسائل وأساليب تشجع على مشاركة الطلاب بشكل فعال في عملية التعلم، من خلال توليد المعرفة بتشكيل الارتباطات العقلية بين المفاهيم. عندما يقوم الطالب بتحليل مواد جديدة.

2-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية و البعدية للمتغيرات المحددة في البحث للمجموعة الضابطة.

الجدول (4) يبين الفروق في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة للمتغيرات قيد البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت محسوبة	مستوى دلالة
			س	ع	س	ع		
1	أداء مهارة الطبطبة	الزمن	15,40	2,73	14,11	1,65	1,74	0,0
2	أداء مهارة التمرير	درجة	3,82	0,53	6,53	0,87	11,81	0,0
3	أداء مهارة الدقة الإصابة	درجة	3,42	0,55	6,72	0,50	16,76	0,0

*القيمة الجدولية=2,109عند درجة حرية (17)ومستوى دلالة (0,05)

تبينت النتائج التي تم الحصول عليها من جدول (4) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبارات المتغيرات التي تم دراستها. وقد وجد أنه لصالح الاختبار البعدي، حيث جاءت المخرجات كالتالي:

- أما اختبار "أداء مهارة الطبطبة"، وجد أن الوسط للاختبار القبلي كان 3.98 وللاختبار البعدي 6.97، بينما كانت قيمة (ت) المحسوبة 18.93 وهي أعلى من القيمة الجدولية. وهذا يشير إلى وجود تباينًا كبيرًا بين مجموعتين في نتائج اختبار الاحتفاظ بمهارات كرة اليد، حيث تشير النتائج إلى وجود اختلاف يعتبر ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين. يُشير هذا التحليل إلى أن الاختبار الذي أجري بشكل تجريبي يعطي نتائج أفضل وأكثر دقة مقارنة بالاختبار الضابط.

- بينما اختبار "أداء مهارة التمرير"، وجد أن الوسط المحتسب للاختبار قبلياً كان 3.82 وللاختبار البعدي 6.53، وكانت قيمة (ت) المحسوبة 11.81 وهي أعلى من القيمة الجدولية لذلك يوجد فرق معنوي بين الاختبارين لصالح الاختبار بعدياً.

- في اختبار "أداء مهارة الدقة الإصابة"، وجد أن الوسط الحسابي للاختبار القبلي كان 3.42 وللاختبار البعدي 6.72، وكانت قيمة (ت) المحسوبة 16.76 وهي أعلى من القيمة الجدولية، وبالتالي يوجد فرق معنوي بين الاختبارين لصالح الاختبار البعدي.

إجمالًا، توضح هذه النتائج أن الاختبار البعدي قد أظهر تحسنًا معنويًا في أداء المهارات المدروسة بالمقارنة مع الاختبار القبلي، مما يعزز أهمية اعتماد الاختبارات البعدية في قياس وتقييم الأداء وتطوير المهارات.

ويعزو الباحث السبب في الفروق في الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة الى فاعلية الأسلوب الذي اتبعه المدرس في تعلم الطلاب المهارات المحددة في البحث، و كذلك نجاح المدرس في إعداد التمارين وتطبيقها في الجزء التطبيقي هذا بدوره ساعد على تعلم وإتقان المهارات الحركية للطلاب بعد أن قام المدرس بشرح تلك المهارات وأدائها بالشكل المناسب للطلاب ، وهذا يتفق مع (عباس ، عبد الكريم: 1991، ص77) ((المدرس يقوم بعرض الحركة أو المهارة بنفسه ويوجه بإعطاء الإيعازات الخاصة بالحركات أو المهارات ثم تحديد النموذج أما والواجبات التي تقع على عاتق المتعلمين هو إتباع لتلك الأوامر أو القرارات وتنفيذ ما يطلب منهم))

3-3 عرض وتحليل نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لتقييم الاداء المهاري للمهارات المحددة بكرة اليد

الجدول (5) يبين الفروق في الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لتقييم الاداء المهاري للمهارات المحددة بكرة اليد

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت المحسوبة	مستوى الدلالة
			س	ع	س	ع		
1	أداء مهارة الطبطبة	الزمن	11,53	1,44	14,11	1,65	6,13	0،0
2	أداء مهارة التمرير	درجة	7،18	0،64	6،53	0،87	59،2	01،0
3	أداء مهارة الدقة الإصابة	درجة	7،25	0،56	6،72	0،5	3،07	0،0

القيمة الجدولية(2,03)عند درجة حرية (34) ومستوى دلالة (0,05)، ويمكن تفسير ذلك بمجرد الحصول على القيمة الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية معينة (34)، يمكن استخدام هذه القيمة لاتخاذ القرارات الإحصائية الصحيحة. عندما يكون لدينا قيمة اختبار إحصائية وجدنا أنها تفوق القيمة الجدولية (2.03)، يمكننا القول بأن هناك فرقا إحصائيا ذا دلالة بين المجموعات المدروسة.

باختصار، عندما تكون قيمة الاختبار الإحصائية التي نحصل عليها أكبر من قيمة الجدولية (2.03)، يمكننا رفض الفرضية الصفرية والتأكيد على وجود فرق إحصائي بين المجموعات. وعندما تكون النتيجة أعلى من القيمة الجدولية، فإننا نميل إلى قبول الفرضية البديلة ونستنتج بأن هناك اختلافا معنويا بين المتغيرات المدروسة.

تظهر النتائج التي تم الحصول عليها من جدول (5) وجود فروق معنوية بين الاختبارين البعديين في اختبارات تقييم الأداء لمهارات (الطبطبة، التمرير، الدقة الإصابة) بكرة اليد للمجموعتين التجريبية والضابطة.

- بشأن اختبار "أداء مهارة الطبطبة"، وجد أنه كان هناك فرق معنوي بين الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية، مما يشير إلى تحسن الأداء لصالح المجموعة التجريبية.

- فيما يتعلق باختبار "أداء مهارة التمرير"، فإن النتائج أظهرت وجود فارق معنوي بين الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، حيث كان أداء المجموعة التجريبية أفضل بحسب القيمة المحسوبة.

- بخصوص اختبار "أداء مهارة الدقة الإصابة"، تبيّن أن هناك تباينًا معنويًا بين الاختبار البعدي للمجموعتين، مع تحسن أداء المجموعة التجريبية.

بشكل عام، تظهر نتائج الدراسة أن الاختبار البعدي كان له تأثير إيجابي على أداء المهارات المدروسة بالمقارنة مع الاختبار القبلي، ويعكس تحسنًا في أداء المجموعة التجريبية.

وُجد أن استخدام نموذج التعلم التوليدي في العملية التعليمية ساهم في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية. يعزى هذا التفوق إلى تلائم النموذج مع مستوى ميول

وقدرات الطلاب، بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية بينهم وإثارة حماسهم. عمل النموذج على تحفيز التفكير لدى الطلاب وتعزيز عملية التعلم، مما ساهم في تحسين جودة العملية التعليمية بشكل عام.

تأكيد مصطفى بدران في عام 1995 على أهمية استخدام النماذج المناسبة في العملية التعليمية؛ والتي يمكنها تقليل الفروق الفردية بين الطلاب وتوفير الخبرات المناسبة لهم. هذا بدوره يعزز الإيجابية ويشجع الطلاب على التفكير ويرتقي بجودة التعليم.

بالتالي، يمكن القول إن نجاح المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية يُعزى إلى التأثير الإيجابي لنموذج التعلم التوليدي الذي تبنته المجموعة، والذي ساعد في تحسين وتطوير الوحدة التعليمية بشكل مختلف عن الطريقة الاعتيادية المستخدمة من قبل المدرس.، وان المجموعة التجريبية طبقت وركزت على النواحي المهمة في العملية التعليمية من خلال تزويد الطالب بالنواحي المعرفية الاساسية يرجع اليها عند ممارسة المهارات الحركية ، وان استخدام هذا النموذج في في عملية التعلم ادى الى اكتساب المعرفة بطريقة ناجحة تسمح للطالب تذكرها وفهمها واسترجاعها بطريقة افضل ، وهذا اعطى بيئة جيدة لعملية التعلم للطلاب وخصوصا اثناء المناقشة والاحوار ، اذ يعد الطالب متعلم نشط وليس مستقبل للمعلومة فقط ، وهذا يتفق مع (عزيز ، 2010، 142) ان التعلم التوليدي تعمل على اشراك المتعلم ايجابيا اثناء سير الدرس من خلال استخدام اقصى قدراته وامكانياته المعرفية .

3-3 عرض نتائج الاحتفاظ في عدد من مهارات كرة اليد الأساسية

جدول (6) "الفروق في احتفاظ مهارات كرة اليد بين المجموعتين الضابطة والتجريبية"

المهارات الأساسية	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة(ت) المحتسبة
		سَ	+ ع	سَ	+ ع	
مهارة الطبطبة	درجة	19،20	0،77	25،13	0،97	9،06
مهارة التمرير	درجة	12،67	0،85	10،67	0،83	6،51
مهارة الدقة الإصابة	درجة	2،13	1،06	6،64	0،53	7،11

*قيمة(ت) الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية (28) = 2,05، وهذا يعني مجرد الحصول على القيمة الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية تساوي 28، يمكننا استخدام هذه القيمة الجدولية لاتخاذ قرار إحصائي مهم. عندما نجد أن قيمة الاختبار الإحصائي التي حصلنا عليها في التجربة تتجاوز هذه القيمة الجدولية (2.05)، نعتبر الفرق الذي حدث بين المجموعات كفرق إحصائيا ذا دلالة.

ببساطة، إذا كانت القيمة الإحصائية الخاصة بنا أكبر من 2.05، يمكننا رفض الفرضية الصفرية بأنه لا يوجد أي تأثير أو فرق إحصائي بين المجموعات المقارنة. والنتيجة النهائية تعتبر ذات دلالة إحصائية إذا كانت فوق القيمة الجدولية، وبالتالي يمكننا أن نثق في النتائج التحليلية ونستنتج بأن هناك فرقاً يعتبر ذا دلالة إحصائية بين المجموعات

بناءً على التحليل الإحصائي الذي أجراه الباحث من الجدول (6)، يُلاحظ وجود فروق معنوية في اختبار الاحتفاظ بمهارات كرة اليد بين المجموعتين الضابطة والتجريبية. تبيَّن أن قيمة (ت) المحسوبة (9.06، 6.51، 7.11) كانت أكبر من القيمة الجدولية، مما يعني تفوق المجموعة التجريبية في هذا الاختبار.

يُرجع الباحث هذا التفوق إلى استخدام نموذج التعلم التوليدي الذي يتبنى المفهوم الحديث في العملية التعليمية. يُلاحظ أن هذا النموذج يأخذ في اعتباره الفروق الفردية بين الطلاب ويُستخدم التغذية الراجعة لجعل المتعلم شريكًا فاعلًا في عملية التعلم. وبالتالي، يمنح الطالب فرصة أكبر لتحقيق الفهم العميق للمهارة المدروسة.

ويُظهر الباحث - استنادًا إلى دراسة سابقة لرشيد (2006) - أن طريقة اكتساب المعرفة لها تأثير كبير على مستوى الاحتفاظ بالمهارة، حيث يعتمد مدى تذكرنا للمعلومات على كيفية اكتسابها. وبناءً على ذلك، فإن اختيار النموذج التعليمي المناسب يلعب دورًا حاسمًا في تحقيق النجاح والاستفادة القصوى من عملية التعلم.

ويعزو الباحث ايضا السبب الاخر الذي ساهم في تفوق المجموعة التجريبية هو عدد الوحدات المقررة ضمن المنهج ولكل مهارة وعدد التكرارات المناسبة خلال الوحدة التعليمية والتنوع في أداء التمارين ضمن الانموذج التعليمي التي اعدها الباحث قد زاد من الدافعية والتشويق عند الأداء للطلاب، فضلا عن تنظيمها بشكل يضمن التدرج في الأداء من البسيط الى المعقد وهذا كان عاملا مساعدا في زيادة فاعلية التعلم وجعله أكثر تأثيرا ومن ثم تحقيق مستوى جيد في الاحتفاظ، ويدعم ذلك ما ذكره (قاسم لزام، 2005،ص308): ان التنظيم والتوحيد الذي تتصف به المهارة له دورا ايجابيا في درجة الاحتفاظ، لان المهارات التي تعرض وتكون ذات تنظيم جيد في تعاقب أجزائها يتحقق التعلم فيها بشكل أسرع وأسهل وبعدها تحقق قدرات أكبر في الاحتفاظ بها.

1-الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات:

تم تنفيذ التصميم التجريبي للبحث باستخدام مجموعتين متكافئتين من الطلاب، وتم إجراء تقييم قبل بدء التدخل التجريبي الرئيسي للتأكد من قابلية المقارنة بين الطرفين، تبعه تقييم بعد الختام. وتم تطبيق تحليلات إحصائية مختلفة لاستخلاص استنتاجات وافية، تم تقديمها في الختام ومناقشتها بشكل دقيق. وتوصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:-

1- تتجلى أهمية الدراسة في إلمام الباحثين بأثر النموذج التعليمي الجديد المعتمد على التعلم التوليدي في تحسين الأداء وتعزيز احتفاظ الطلاب بالمهارات الأساسية التي يتعلمونها، مقارنة بالأساليب التقليدية التي تعتمد بشكل أساسي على إيصال المعرفة بواسطة المعلم واستقبال الطلاب بشكل سلبي. وعليه حقق البحث

مساعدة معلمي التربية الرياضية في تنمية مهارات الطلاب من خلال اعتماد نموذج التعلم التوليدي كأداة فعالة في عملية التعليم العملي.

2-ان للوحدات التعليمية بأنموذج التعلم التوليدي أثر ايجابي في تعلم بعض مهارات كرة اليد ونسبة الاحتفاظ لدى طلاب الصف الثاني في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2-4 التوصيات:

استناداً الى نتائج البحث يوصي الباحث:-

1-يظهر من الدراسة أن الوحدات التعليمية التي تتبع نموذج التعلم التوليدي إحراز مخرجات فعالة في تعليم مهارات كرة اليد لطلاب الصف الثاني في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

- ينبغي إجراء دراسات مشابهة لعينات مختلفة في العديد من الألعاب الرياضية لاختبار فعالية نموذج التعلّم التوليديّ في تعلم المهارات الحركية الخاصة بكرة اليد.

- استخدام نموذج التعلّم التوليديّ يعد ضرورياً في تنمية المهارات في مختلف فعاليات التعلم والتدريب.

المصادر

1. ألكاظمي،ظافر هاشم: 2012، التطبيقات العلمية لكتابة الرسائل والاطاريح التربوية والنفسية، دار الكتب العلمية، لبنان.
2. بدران، مصطفى واخرون: 1985 الوسائل التعليمية: ط5 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
3. الخزعلي، عباس فاضل جابر ، حمزة، عبد الناصر مرزة : 2020 أثر استخدام أسئلة الانتباه الانتقائي في تعليم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد .مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة .81–73 ,(3)2 , https://doi.org/10.62540/mjss.2020.02.03.08
4. الخياط ضياء، 1988،عبد الكريم قاسم. كرة اليد، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل:.
5. رشيد، علي فتاح : 2006، اثر استخدام أسلوبي من التعيينات في اكتساب واحتفاظ عدد من مهارات تدريس التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الرياضية،جامعة الموصل.
6. سعد محسن وايمان حسين: 1993 التدريب بواسطة الادوات المساعدة واثرها على دقة الدقة الإصابة بكرة اليد،ب حث منشور، العدد الخامس، مجلة كلية التربية الرياضية،.
7. صبر، قاسم لزام: 2005، موضوعات في التعلم الحركي ، جامعة بغداد.
8. الكناني، نوار عباس عبد الأمير: 2023 بعض مهارات كرة اليد الاساسية وفقا لمستويات التفكير الايجابي لدى طلاب المرحلة الثانية بكرة اليد .مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة .615–608 , https://doi.org/10.62540/mjss.Conf.4th.2023.27
9. -)Griff,steven j.mc; using writte summaries as a generative learning strategy to increase comprehension of science text. college of education , the pennsyivania state university ,2000,66.

Sources

1. Rashid, Ali Fattah: 2006, The effect of using a method of assignments on acquiring and retaining a number of physical education teaching skills, unpublished master's thesis, College of Physical Education, University of Mosul.
2. Saad Mohsen and Iman Hussein: 1993 Training with assistive devices and their impact on the accuracy of handball aiming, published research, fifth issue, Journal of the College of Physical Education.،
3. Al Khayyat Zia, 1988, Abdul Karim Qasim. Handball, Dar Al-Kutub Directorate for Printing and Publishing, University of Mosul.:
4. Al-Kazemi, Dhafer Hashem: 2012, Scientific Applications for Writing Educational and Psychological Theses and Dissertations, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Lebanon.
5. Sabr, Qasim Lazam: 2005, Topics in Motor Learning, University of Baghdad.
6. Badran, Mustafa and others: 1985 Educational means: 5th edition, Egyptian Nahda Library, Cairo.